

نظام المنافسات والمشتريات الحكومية في المملكة العربية السعودية

انطلاقًا من سعي المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية 2030، فقد عمدت إلى إطلاق العديد من البرامج المتخصصة في تطوير القطاع المالي، وذلك بهدف التركيز على زيادة فاعلية المؤسسات المالية السعودية، وتطوير السوق المالي وتعزيز كفاءته، ودعم الاقتصاد الوطني، وتحفيز التمويل والادخار؛ ما ينعكس إيجابًا على وضع الشركات الناشئة، ودعم المواطن السعودي، ورفع مستوى الدخل والرفاهية. ومن هذا المنطلق أيضًا فقد أقرّ مجلس الوزراء تحديث نظام المنافسات والمشتريات الحكومية، تأكيدًا لحرص القيادة السعودية على دعم القطاع المالي، وسعيًا لتعزيز فاعلية التخطيط المالي، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، وغير ذلك.

أما السؤال المطروح هنا: كيف تعمل المؤسسات الحكومية على تحقيق هذا الهدف من خلال نظام المنافسات والمشتريات الحكومية؟ وما أهداف هذا النظام؟ سنتعرّف على ذلك وأكثر من خلال هذا المقال.

تعريف نظام المنافسات والمشتريات الحكومية

يُعدّ نظام المنافسات والمشتريات الحكومي واحدًا من أهم الركائز الأساسية للحكومة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، وهو مشروع وطني يندرج ضمن

مسؤوليات وزارة المالية. يهدف هذا النظام إلى توحيد عمليات المنافسة والمشتريات وتبسيطها لجميع القطاعات الحكومية.

هيكل نظام المنافسات والمشتريات

يتضمّن نظام المنافسات والمشتريات الحكومية عدة أقسام رئيسة، منها:

- الباب الأول: [أحكام عامة](#).
- الباب الثاني: [أساليب التعاقد](#).
- الباب الثالث: [العروض والترسية](#).
- الباب الرابع: [إيرام العقود وتنفيذها](#).
- الباب الخامس: [بيع المنقولات](#).
- الباب السادس: [النظر في الشكاوى](#).
- الباب السابع: [أحكام ختامية](#).

[ويمكنك الاطلاع على نص هذا النظام كاملاً من خلال هذا الرابط](#).

أهمية نظام المنافسات والمشتريات الحكومية وأهدافه

تكمّن أهمية هذا النظام في تحقيق عدّة مساعٍ تسعى لتحقيقها وزارة المالية، ومن أهمها:

1. توحيد الإجراءات وتنظيمها

يساهم في توحيد إجراءات المنافسات والمشتريات المسؤولة عنها الجهات الحكومية، مما يسهم في تبسيط العمليات وتقليل التعقيدات والتحديات، ويساعد أيضًا في منع تأثير المصالح الشخصية، وحماية المال العام.

2. تحقيق الشفافية والنزاهة

يُعزز هذا النظام الشفافية والنزاهة بين المؤسسات الحكومية والمُوردين، ما يساعد بالتالي في بناء الثقة وتعزيز العلاقات، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

3. تسهيل الوصول للموردين

يهدف هذا النظام إلى تسهيل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الموردين والمقاولين، وبالتالي تعزيز المنافسة وتحسين جودة الخدمات والمشتريات.

4. تحقيق الكفاءة الاقتصادية

يساعد هذا النظام في تحقيق الدرجة القصوى من الكفاءة الاقتصادية، وتنفيذ المشاريع بأسعار تنافسية عادلة.

إجراءات نظام المنافسات والمشتريات الحكومية

هناك مجموعة من الإجراءات المهمة المتبعة لتنظيم عمليات المشتريات والمنافسات، ومن أهمها:

- **إعداد المناقصات والعروض:** تبدأ هذه الإجراءات بإعداد المناقصات أوّلاً، وتحديد متطلبات المشروع أو الخدمة المطلوبة. يتضمّن ذلك تحديد المواصفات، والكميات، والمواعيد النهائية.
- **الإعلان عن المناقصة:** نشر إعلان عن المناقصة لجذب الموردين المحتملين، حيث يشمل الإعلان تفاصيل المشروع ومتطلبات المشاركة فيه.
- **تقديم العروض:** يُقدّم الموردون عروضهم ومقترحاتهم، ومن ثم تُقيّم هذه العروض بناءً على معايير محددة.
- **تقديم العروض الفنية والمالية:** يجب على الموردين تقديم ضمانات فنية ومالية تؤكد قدرتهم على تنفيذ المشروع.
- **تقييم العروض واختيار الفائزين:** تُقيّم عروض الموردين، ويُنتقى الفائزون بالعطاء بناءً على معايير محددة، مثل: السعر، والجودة، والخبرة.
- **توقيع العقود وتنفيذ المشروعات:** تُوقّع العقود مع الموردين الفائزين بالعطاءات، ومن ثم يبدأون بتنفيذ المشروعات وتقديم الخدمات.
- **مراقبة الأداء والتقييم المستمر:** يجب مراقبة أداء الموردين، وتقييم جودة خدماتهم، ومراقبة امتثالهم للعقود والتزامهم بها.

أهم المنصات الإلكترونية الخاصة بنظام المنافسات والمشتريات الحكومية

أنشأت وزارة المالية منصات إلكترونية خاصة بالتعامل مع قضايا المنافسات
والمشتريات الحكومية، ومن أهمها:

1. منصة اعتماد

وهي منصة إلكترونية أنشئت عام 2018م، والتي تُقدّم خدمات وزارة المالية
للجهات الحكوميّة والقطاع الخاص. تهدف منصة اعتماد إلى زيادة مستوى
الشفافية في المنافسات الحكومية، وتوحيد إجراءات المنافسات والمشتريات
وتسهيلها لجميع القطاعات الحكوميّة، والمساهمة في تسريع عملية إنجاز
المعاملات الماليّة، ورفع نسبة مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
وغير ذلك.

**هناك الكثير من الخدمات المهمة التي يمكنك الحصول عليها من منصة
اعتماد، والتي من أهمها:**

1. خدمة الاطلاع على المنافسات الحالية.
2. خدمة الاطلاع على المنافسات المستقبلية للتخطيط لها مسبقاً.
3. خدمة شراء وثائق المنافسة.
4. خدمة متابعة حالة المنافسة.
5. وخدمة الاطلاع على نتائج ترسية المنافسات.

إذا كانت لديك أيّة تساؤلات حول نظام المنافسات والمشتريات، ستجد جميع إجابات أسئلتك في صفحة البوابة الإرشادية على المنصة، حيث تجيب عن جميع الأسئلة الشائعة المتعلقة بالمنافسات والمشتريات الحكومية سواءً [للقطاع الحكومي](#)، أو [القطاع الخاص](#).

2. [منصة البوابة الوطنية للبيانات المفتوحة](#)

أتاحت وزارة المالية من خلال هذه المنصة إمكانية الحصول على البيانات التي يحتاجها الموردون لتقديم عطاءاتهم، حيث تشمل ملفات عديدة فيها مختلف البيانات التي يمكن تحميلها والاستفادة منها.

إذا كنت مهتمًا بمعرفة المزيد حول [مكتبة البيانات المفتوحة](#)، يمكنك الضغط على [هذا الرابط](#).

تعرفنا إذًا في هذا المقال على أهمية نظام المنافسات والمشتريات الحكومية، والذي يُسهم في تعزيز القطاع المالي للمملكة العربية السعودية، ودعم المؤسسات المحلية الصغيرة والمتوسطة بشكل أساسي. كما وأشرنا إلى أهم المنصات الإلكترونية، ألا وهي منصة اعتماد التي تساعد الموردون في الحصول على الكثير من الخدمات المهمة بهذا الخصوص.